

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال البخاري الصحيح أنه موقوف على كعب و قد ذكر تعليله البيهقي أيضا و بينوا أنه غلط ليس مما رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه و سلم و هو مما أنكر الحذاق على مسلم إخراج إياه كما أنكروا عليه إخراج أشياء يسيرة و قد بسط هذا فى مواضع آخر و قد ذكر أبو الفرج بن الجوزي فى قوله تعالى ( خلق الأرض فى يومين ) قال ابن عباس خلق الأرض فى يوم الأحد و الإثنين و به قال عبداً بن سلام و الضحاك و مجاهد و ابن جريج و السدي و الأكثرون و قال مقاتل فى يوم الثلاثاء و الأربعاء .

قال و قد أخرج مسلم حديث أبي هريرة ( خلق الله التربة يوم السبت ) قال و هذا الحديث مخالف لما تقدم و هو أصح فصح هذا لظنه صحة الحديث إذ رواه مسلم و لكن هذا له نظائر روى مسلم أحاديث قد عرف أنها غلط مثل قول أبي سفيان لما أسلم أريد أن أزوجه أم حبيبة و لا خلاف بين الناس أنه تزوجها قبل إسلام أبي سفيان و لكن هذا قليل جدا و مثل ما روى فى بعض طرق حديث صلاة الكسوف أنه صلاها بثلاث ركوعات و أربع و الصواب أنه لم يصلها إلا مرة و احدة بركوعين و لهذا لم يخرج البخاري إلا هذا و كذلك الشافعي و أحمد بن حنبل فى إحدى الروايتين عنه و غيرهما و البخاري سلم من مثل هذا فإنه إذا وقع فى بعض